

### الملخص باللغة العربية

في هذه المقاربة النقدية قمت بدراسة روايتي " التبر والفزاعة " للكاتب الليبي إبراهيم الكوني، حيث حاولت الكشف عن مختلف النصوص التي تناس معها .

ونسيج نص الكوني في الروايتين قد تشكل عن طريق المزج بين التاريخي والواقعي والأسطوري والديني والخرافي والعربي والأمازيغي محققا بذلك عالما سحريا جميلا، بلغة قوية كثيفة الدلالة، مفتوحة المجال على جميع التأويلات وعلى جميع الاحتمالات .

أما **خطة البحث** فهي: مقدمة و مدخل و ثلاثة فصول وخاتمة كالآتي:

- حيث تناولت في **المقدمة** الكلام عن الخطاب الروائي ومميزاته خاصة المغاربي منه، كما تطرقت إلى أهم المصادر و المراجع، و الصعوبات التي واجهتني، كما عرجت على ذكر المنهج المتبع في الدراسة .

- و تطرقت في **المدخل** إلى مفهوم الخطاب الأدبي لغة و اصطلاحا، و كذا مفهوم الخطاب الروائي و عرجت على ملخص لكل من الكوني و روايتيه التبر و الفزاعة، كما تطرقت إلى مفهوم التناس لغة .

- أما في **الفصل الأول** الذي عنوانته بـ" التناس بين الحضور والتأسيس "

فقد تناولت فيه نظرة شاملة عن نظرية التناس عند الغرب وعند العرب ، واخترت الحديث عن رواد التناس في العالمين العربي والغربي ونظرتهم وتعريفهم ومفهومهم للتناس .

- أما **الفصل الثاني** وهو الفصل التطبيقي الأكثر حضا في هذه المذكرة فقد عنوانته بـ" أشكال التناس في الروايتين " ، وعالجت فيه بالتمثيل والتحليل تمظهرات التناس في روايتي الكوني " التبر والفزاعة" حيث وجدت أن نص الكوني يجمع بين ثناياه التاريخ والأسطورة والدين والتراث..، كما أنه يتناس مع ذاته خاصة أسلوبيا، و مع غيره من الأدباء كطرفه بن العبد، و قيس ليلي .

- أما **الفصل الثالث** فوسمته بـ"جماليات التناص ودلالاته"، وكانت محطات الدراسة فيه أن تناولت علاقة التناص بالذاكرة، حيث يحييها وينميها، كما أنه به يحاول الكاتب استرجاع التراث والمحافظة عليه وتدوينه، كما أن من جماليات التناص إثراء اللغة الأدبية باللغة التراثية (لغة الواقع)، وكذلك الإيجاز وتكثيف الدلالة.

وفي الأخير كانت الخاتمة عبارة عن مجموعة من النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الرحلة النقدية، ومن أهمها ما يلي:

- التناص بمثابة الهواء والماء والزمان والمكان لأي كاتب في الأدب .
- كل نص هو تناص
- التناص يربط عملية الكتابة بعملية القراءة الفعالة، والقارئ بهذه النظرة هو مشروع ناقد وكاتب ومبدع .
- يعرف التناص أزمة مصطلح في النقد العربي .
- نص الكوني (من خلال الروايتين) هو خطاب روائي رائع اعتمد على الذاكرة والتاريخ والأسطورة والتراث.
- نص الكوني يبحث عن حفريات المكان، وثقافة الأجداد ويعالج قضية المجتمع الطارقي الصحراوي في عاداته وتقاليده، في فكره وعقيدته، في تراثه وتاريخه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج ليست نهائية ولا مطلقة، بل هي مجرد محاولة في طريق البحث، وأتمناها خطوة أخرى من أجل بحث جديد.